

## (إي كولاي) .. الأعراض وطرق الوقاية



الجمعة 10 يونيو 2011 12:06 م

10/06/2011

تزامنا مع ظهور أول حالة اشتباه إصابة ببكتريا "إي كولاي" في مصر، وتحديدًا لدى سائح ألماني بمدينة مرسى علم، أرسلت وزارة الصحة منشورا لكافة مديريات الصحة في مصر يتضمن كافة المعلومات حول بكتريا "إي كولاي" من حيث طرق العدوى واعراض المرض ومدّة الحضانة وطرق الوقاية والمكافحة والاجراءات الوقائية منه . وإعمالا بمبدأ "الوقاية خير من العلاج" أصدر المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط بيانًا للتعريف ببكتريا "إي - كولاي" ، وأهم تدابير الوقاية منها الى جانب عدد من التوصيات المقترحة للحد من مخاطرها على الصحة العامة[]

وذكر البيان انه لابد للمتعاملين مع الاطعمة، اتباع الممارسات الدولية المعتمدة والقواعد العامة لنظافة الغذاء التي اعتمدها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة للوقاية من انتقال العدوى[]

تعد بكتريا "إي كولاي" نوعا من البكتريا التي يشيع وجودها في القناة الهضمية للانسان والحيوانات ذات الدم الحار ولهذه البكتريا انماط عديدة اغلبها غير ضار الا أن بعضها مثل نمط "إي اتش اى سى" يمكن ان يسبب امراضا خطيرة تنتقل بسبب الغذاء[] ويتفرع من هذا النمط نمط فرعى هو /إي - كولاي أو 157 : اتش 7/ وهو الاكثر تأثيرا على الصحة العامة وتنتقل هذه البكتريا إلى البشر من خلال تناول الاطعمة الملوثة مثل منتجات اللحوم النيئة أو التي لم يتم طهيها جيدا وكذلك الالبان ويمكن لهذا النمط من بكتريا "إي كولاي" ان ينمو في درجة حرارة تتراوح ما بين 17 الى 50 درجة مئوية اما درجة الحرارة المثالية فهي 37 درجة مئوية[]

لذلك فإن الطهي الجيد للطعام عند درجة حرارة 70 درجة مئوية أو أكثر يقتل هذه البكتريا على أن تتعرض كافة اجزاء الطعام لنفس هذه الدرجة أو اعلى[] وتمثل اعراض الإصابة بهذه البكتيريا في تقلصات في البطن واسهال قد يتفاقم في بعض الحالات الى اسهال مدمم كما تظهر اعراض القيء والحمى[] وتتراوح مدة الحضانة لهذا النمط من البكتريا بين ثلاثة إلى ثمانية ايام ويشفى المريض عادة في حوالى عشرة ايام الا انه فى نسبة قليلة من المرضى ولاسيما الاطفال الصغار وكبار السن قد تؤدى العدوى إلى مرض مهدد للحياة مثل متلازمة " اتش يو اس" المسببة للفشل الكلوى الحاد والاليميا ونقص الصفائح الدموية[] وتمثل الابقار والإبل العائل الرئيسي لهذه العدوى ومنها تنتقل العدوى إلى البشر من خلال الاطعمة والمياه المختلطة بالفضلات الملوثة[] وهناك حالات سجلت لمرضى لم تظهر عليهم اعراض المرض ومع ذلك كانوا قادرين على نقل العدوى للآخرين[] وقد تسببت هذه السلالة من "إي كولاي" منذ ظهورها قبل أسابيع قليلة في وفاة 22 شخصا منهم 21 في ألمانيا حيث ظهر المرض لأول مرة ، وحالة في السويد، فضلا عن إصابة الآلاف في دول أوروبا، وسط مخاوف من تحولها إلى وباء عالمي[]

أش أ